الى الاغنياء بعين الشفقة والرحمة ولا يبدء غيبا اليهم والى نيهم
فانه يوجب المهانة ولا يلقى اهل الفسق بوجه طلق ويلقى الكافر
والمبتدع بوجه مكفهر ويبغض الفاسق لفسقه ويكل امره الى الله
تع ولا يدعو عليه ولا يلعنه ويرجو انابته ولو بعد حين ولا يساعد
ظالما فى امر ولو فى خطوة ولا يقرب باب الامير القاسط ولا يمشى اليه
للتسليم عليه ولا يخالطه فيقرن به فى نار جهنم العياذ بالله

فصل

فى سنن المواخاة والموالاة افضل خصال المومن الحب فى الله والبغض
فى الله وانه يوجب كمال الايمان ومحبة الله تعا وبه ينال المومن طعم الايمان
وهو من اخلص العمل لله تع وفى الحديث اكثروا من الاخوان فان
ربكم حيى كريم يستحى ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة وقال
اكثروا من المعارف فان لكل واحد شفاعة يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم ما
احدث عبد اخا فى الله الا احدث الله له درجة وقال مثل المومن
من المومن كمثل الروح من الجسد ومن السنة ان لا يواخى الا من يثق
بدينه وامانته ويعرف صلاحه وتقواه فان المرء مع من احب
وان لم يلحقه بعمله فان الله تع ربما يرى فى قلب وليه انسانا فيحبه
ويلحقه به وليكن عدة الرفقاء اربعة وتكون كلمتهم واحدة ويخبر
من احب من عباد الله بمحبته اياه فان القلوب تتعارف وتتنا
هد ويسال حبيبه عن اسمه واسم ابيه وممن هو فان ذلك يوكد
ولا يغلو فى الحب والبغض فيكون حبه كلفا وبغضه تلفا ويكون
مقتصدا فيهما وينظر فى وجه اخيه المسلم حبا له وشوقا اليه
ففى الحديث نظر المومن الى المومن عبادة وتبسم الرجل
فى وجه اخيه المسلم يحط الخطايا عنهما ويتورع عما يوجب الفرقة
بينهما ففى الحديث ما تحاب اثنان ففرق بينهما الا ذنب
يصيبه احدهما ويتكلف مخالصة الود ففى الحديث ثلاث تصفين لك
ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له فى المجلس وتدعوه
باحب اسمائه اليه ويوافق اخاه فيما اباح الشرع فان ذلك خير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)